Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ـ المعلومات البيئية والسلوك البيئى فى حكايات الطفل

دواعى الدراسة وخطتها:

هناك إحساس متزايد بأهمية موضوعات البيئة وضرورة تربية الأطفال تربية بيئية سليمة، وأضحت مسئولية هذه التربية البيئية مسئولية الآباء والأمهات فى المنزل عن طريق تغذيتهم بالمعلومات البيئية والقيم البيئية والسلوك البيئى.

بلغ الإنسان فى تأثيره على بيئته بالتغير مراحل تنذر بالخطر؛ إذ تجاوز فى بعض الأحيان قدرة النظم البيئية الطبيعية على الاحتمال، وأحدث اختلالات بيئية تكاد تهدد حياته وبقاءه على سطح الأرض، الأمر الذى يدعو إلى أهمية وضرورة الاستجابة لدعوة علماء البيئة والتربية بشأن الاهتمام بالبيئة ومشكلاتها الحادة التى نتجت عن سلوك الإنسان الخاطئ تجاهها: كالانفجار السكانى، واستنزاف الموارد الطبيعية، والتلوث، وغيرها من المشكلات التى تتطلب وعى الأفراد وتعاونهم وحشد طاقاتهم من أجل تجنب كوارث بيئية متوقعة (روبرت فينجرو وآخرين ١٩٧٤ ص٣٧).

لقد وجد الإنسان على سطح الأرض بيئة صالحة لحياته على مر العصور، وموردا يلبى كل احتياجاته الضرورية لبقائه وأجياله من بعده، ومن هنا برزت أهمية التعلم والتثقيف بقضايا علاقة الإنسان بأحوال بيئته؛ لأن ذلك أحد المداخل الرئيسية والسليمة لترشيد سلوك الإنسان وتبصيره بالواقع البيئى الذى يحيا فيه؛ حتى يستعيد الانسجام بين حياته ومتطلباتها وبين الاتزان السليم فى النظم البيئية التى يعيش فى إطارها؛ وصولا إلى نوعية أفضل من الحياة لجميع البشر حاليا ومستقبلا، ومن هذا المنطلق فلابد لكل فرد أن يأخذ دوره، مهما كان بسيطا فى مجال حماية البيئة ورعايتها.